

الامام الخامنئي: القيم المهمة في البلاد ستعرض للخلل في حال عدم توفير الأمن



أكد قائد الثورة الاسلامية سماحة الإمام السيد علي الخامنئي، اليوم الاثنين، أن القيم المهمة في البلاد ستعرض للخلل دون توفير الأمن.

وفي كلمة خلال مراسم تخريج دفعة جديدة من جامعات الضباط الإيرانية، في جامعة الامام علي (ع)، قال قائد الثورة الاسلامية، ان الدراسة في الجامعات العسكرية وجامعات المؤسسات التابعة لقواتنا المسلحة هي إحدى الاعمال الأكثر قيمة وكرامة، لماذا؟ لأن شبابنا من خلال الدراسة في هذه الجامعات ينضمون الى القوات المسلحة التي توفر أمن البلاد والأمن بالنسبة للبلاد ذو قيمة عالية ورئيسي وعنصر حيوي؛ لأنه دون توفير الأمن ستعرض جميع القيم للخلل بما فيها العدالة والرفاهية والتعليم.

واشار قائد الثورة إلى ان قوات المسلحة والى جانب مسؤولية ضمان الامن تتولى مسؤوليات كبيرة اخرى و من اهمها تقديم الخدمات للشعب في مجال البنى التحتية بما فيها بناء السدود والمصافي ومد الطرق و كذلك في مجال الصحة والعلاج كما ان القوات المسلحة سجلت حضورها في مجال مكافحة فيروس كورونا وقدمت خدمات قيمة على صعيد المساعدات الإنسانية و تعزيز التلاحم في المجتمع.

واعتبر سماحته القوة الدفاعية والاقتدار الاقتصادي والقدرة الثقافية من عناصر القوة الوطنية، قائلاً، ان اقتدار الجمهورية الاسلامية الايرانية بنى على اساس المبادئ العقلية وحسابات دقيقة بشأن مدى القوة الدفاعية وكيفية تقسيم العمل بين القوات المسلحة وتحديد انواع ادوات الدفاع.

واضاف، ان ضمان المصالح الوطنية والحفاظ على الهوية الوطنية بحاجة الى الحسابات الدقيقة بشأن الحجم الحقيقي للتهديدات الى جانب تحديد امكانيات واستعدادات البلاد.

وأشار قائد الثورة الاسلامية الى صحيح أمريكا حول قدرات ايران الدفاعية والصاروخية وثقلها في المنطقة، قائلاً، علينا ان نصون هذه العقلانية دون ان نغير اهمية لاثارة الاجواء هذه و قال ان الجمهورية الاسلامية الايرانية ستواصل مسار تطورها.

واعتبر الثقافة من عناصر الاقتدار الوطني واطاف ان موضوع مواجهة الغزو الثقافي اربك العدو حيث لجأ الى دعايات لتحقيق اهدافها من وراء الغزو الثقافي كونه يخاف من وعي الناس و قيامه بالتصدي لهذا النوع من الحرب.

وفيما يتعلق بالقوة الاقتصادية كالعنصر الثالث للاقتدار الوطني اوضح سماحته ان اقتصاد البلاد يزرح تحت الضغوطات حيث ان الشعب يعاني من المشاكل المعيشية إلا ان هذه المشاكل يمكن معالجتها.

واشار الى الجهود التي يبذلها المسؤولون في البلاد على الصعيد الاقتصادي واطاف ان الحفاظ على الاقتدار الوطني بحاجة الى القاء نظرة شاملة وصحيحة على مختلف المجالات الدفاعية والاقتصادية والثقافية واكد اننا قادرون على تحقيق التقدم والتطور من خلال العمل الدؤوب.

واضاف، اكدنا مرارا ان حل المشاكل الاقتصادية رهن بالتركيز على الانتاج ومنع تراجع قيمة العملة الوطنية وسد الطريق امام تهريب المخدرات ومكافحة تفشي الفساد.

واشار الى تصريحات الرئيس الامريكي وارتياحه من المشاكل الاقتصادية في ايران وما يرتكبه من الجرائم بحق الشعب الايراني وخاطب الرئيس الامريكي، قائلاً، ان اناس حقراء مثلك فقط يفتخر بارتكاب مثل هذه الجرائم.

واضاف، ان امريكا تواجه العجز في ميزانيتها يبلغ الاف مليارات دولار وهناك ملايين شخص يعيشون في

امريكا تحت خط الفقر بينما تمكن الشعب الايراني العظيم بفضل من الله و اعتمادا على ايمانه و ارادته من التغلب على المشاكل و يستخدم العقوبات كالية لتحقيق الاقتصاد المقاوم رغم انه اميركا و مسؤوليتها الخونة و المجرمين.